

٣٣) ادارة مؤسسات الاعلامية

٣١٥) التدريب في الادارة الاعلامية

٣١٥

التدريب في الادارة الاعلامية

التدريب على الادارة كعنصر في تعبئة المجتمع
موجه للحد من الفقر، و تقوية المجتمعات
المتخفضة الدخل في مجالات التخطيط و ادارة
الجمعيات الانسانية و المرافق و الخدمات
المجتمعية و انسانها و تشغيلها و صيانتها.

لا يمكن التشديد بقدر كاف على ان التدريب
كمنهج لتقوية المجتمعات المتخفضة الدخل ،
الحد من الفقر ، تشجيع المشاركة المجتمعية ،
والدعم العملى للامركزية و الديموقратية ، او
بمعنى اخر التعبئة ، بعيد كل البعد عن كونه
 مجرد نقل للمعلومات و المهارات الى المتدربين.

؟؟

بهذا المعنى فان التدريب على الادارة تم تطويره
لتقوية فاعلية الادارة العليا و المتوسطة في
هيئات توليد الربح .

(٠-١)

- ٢٠٢ -

- ٢٢٤
- ١ - ماذا تريده
 - ٢ - ماذا ستلتئم
 - ٣ - كيونه تكون أذن فتح ماء سلة لنهض علنا
ما تريده
 - ٤ - ماذا يهمك عند ما نصل علية

الاربع اسئلة الجوهرية:

اذا نظرنا الى حالات اتخاذ القرار التي تختلف من سياق الى اخر يمكننا ارجاعها الى اربع اسئلة جوهرية، الاجابة عن هذه الاسئلة هو عملية تخطيط الادارة الاساسية.

هذه الاسئلة الاربع هي:
 ١. ماذا نريد؟
 ٢. ماذا نملك؟
 ٣. كيف يمكن ان نستخدم ما نملك لنجعل على ما نريد؟
 ٤. ماذا سيحدث عندما نحصل عليه؟
 اذا نظرت بتمعن فهذا الاسئلة متضمنة وربما مخفية بفعل التفصيل في اي وثيقة لتخطيط المشاريع و توليد الافكار.

(١) ان السؤال عما نريد يعطى توصيف المشكلة، فهو انعکاس لتحديد الهدف العام و تقييمه يحوله الى اهداف قصيرة المدى محددة ونتائج وتعريفات اخرى افضل لهذا الهدف. في التدريب على ادارة المجتمع السؤال عما نريد يجب ان يجيب عنه المجتمع باكماله، ليس الرجال او المتعلمين او موظفي الحكومة او اصدقاء الوكالة فقط بل المجتمع بالاجماع.

(٢) ان السؤال عما نملك هو تعريف الموارد او المدخلات الممكنة التي يمكن ان تستخدم في العمل.

للوصول إلى الهدف المنشود. في التدريب على ادارة المجتمع يتم هذا التعريف بشكل امثل في الاجتماعات حيث يتم تشجيع الافراد الهمادين على المشاركة بسبب وجود العديد من الموارد المخبأة او غير الظاهرة في كل المجتمعات حتى الفقير منها.

(٣)

السؤال ٣١ ان السؤال عن كيفية الحصول على ما نريد هو المتعلق بالبراعة باستخدام ما نملك هو الجزء المتعلق بالاستراتيجية في حرفة الادارة دائمًا ما يوجد العديد من الطرق المختلفة لجمع الموارد المتوفرة وينبغي ان تستخدم الموارد العقلية الجماعية للمجتمع ، في تحديد استراتيجيات عديدة واختيار الانسب.

(٤)

السؤال ٤ عما سيحدث عندما نحصل عليه يعطى التوقع بتأثير النشاط، ويمكن توسيعه للسؤال عن تأثير النشاط المتوقع في المجتمع وضواحيه الاجتماعية والادية وكيف يؤدي إلى خطط للمراقبة والتقييم.

هذه الاسئلة الاربعة ينبعى ان تستخدم بواسطة العمال الميدانيين كاطار عمل لتنظيم او اعادة تنظيم مجموعة ، بالمثل هى تستخدم بواسطة المدربين على الادارة لتنظيم او اعادة تنظيم فريق الادارة، يمكن للمنظم ان يستخدمها لتنظيم فريق من العمال الميدانيين. هذه الاسئلة تشكل ←

٦٠
فى التدريب على ادارة المجتمع تحتاج هذه الاسئلة الى ان تطرح عندما يجتمع المجتمع ككل لتحديد الاولويات.

مبادئ اخرى في التدريب على الادارة:

بمجرد ادراك الاربع اسئلة الجوهرية كمركز للتدريب على ادارة المجتمع ، يمكن تحديد العديد من مبادئ الادارة الاخرى. ان مدى تضمن هذه الاسئلة فى التدريب على ادارة المجتمع يختلف وفقاً للاحتياج: ماكمية ونوع التدريب المناسب لكل جلسة، التالى لانحة مفتوحة وليس من الضروري تقديمها بالترتيب التالي.

بمجرد ان يتم اختيار الهدف و الاتجاه من الضرورى اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالخطيط مثل كيف يمكن الوصول الى تلك الغاية او الاقتراب منها. هذا يمكن توضيحه اثناء التدريب بواسطة عبارة مثيرة للاهتمام : "إذا فشلنا في الخطيط فقد خططنا للفشل" اذا امكن تعريف النجاح او الفوز بأنه الوصول الى الهدف، اذا فالخطيط ضروري للوصول الى هذا الهدف. (طبعاً يمكن لهذا الهدف ان يتغير اثناء وبعد عملية تحقيقه)

- ٤ -

- ٥ -

يمكن للمدرب ان يذكر المؤسسة ان التخطيط يطّبع على سلسلة عمليات التفكير التي ستقود الجماعة الى من مكانتها او وضعها الحالى الى مكانها عند تحقيق الهدف، هذه العمليات يجب ان تكون منطقية ومتسقة وتقود من الواقع الحالى الى النتيجة المستقبلية المرغوب فيها. يمكن للمدرب ان يشير الى : "نحن نخطط بالعكس(نبدا بالنهاية وننتهي بالبداية)". ابدا التخطيط بتحديد المكان الذي تريده الذهاب اليه ثم السؤال اى الخطوات ضرورية للوصول الى هناك، كل خطوة من الموقف الحالى يجب ان تكون مرتبطة منطقياً بالتي تليها حتى الوصول الى الهدف المنشود.

خلال عملية تحديد و اختيار الاستراتيجيات يتم تشجيع المجموعة على استخدام ما يمكن للحصول على ما يريدون الاستخدام الامثل، لا يجب ان ترفض الكفاءة و على الرغم من تفسيرات عديدة للكفاءة فانها يمكن تعريفها على انها القدرة على "الحصول على ناتج اكثر بدخلات اقل (رفع الكفاءة الى اعلى مستوى)"

عملية صنع القرار التي تتسم بالمشاركة والشمول يمكن ان تؤدي الى اكتشاف موارد غير ظاهرة كان يمكن ان تضيع باستخدام اسلوب صنع قرار دكتاتوري. لا بد ان تعلم المؤسسة ان اشرك الجميع في القرارات.